

# إستراتيجية تطوير الصناعة في وادي و صحراء محافظة حضر موت

## المقدمة:-

يشمل وادي و صحراء محافظة حضر موت عدد من المديریات تم تقسيمها إلى ثلاثة أقاليم اقتصادية (حسب الجدول رقم 1) وفي هذا البحث سنتحدث فقط عن واقع الصناعة وأفاقها المستقبلية في صحراء و وادي حضر موت:-

تعتبر الصناعة عموماً والصناعة التحويلية خصوصاً من أهم محاور التنمية الاقتصادية كونها تشكل أساس تنويع مصادر الدخل القومي للمجتمع.

ونظراً للتوجه العام في كل دول المنطقة إلى تعدد مصادر الدخل القومي فإننا نرى من الضرورة أن تكون الجمهورية اليمنية بموقعها الاستراتيجي الهام من أولى دول المنطقة التي تسعى إلى تعدد مصادر الدخل القومي من حيث انتهاج سياسة اقتصادية ممتازة تسهم في تعزيز دور الاقتصاد الوطني في رفع مستوى معيشة الشعب.

إن إمكانية إقامة صناعات تحويلية وصناعات تكميلية في وادي و صحراء محافظة حضر موت مرتبط بعدة عوامل تم استعراضها في هذا البحث وبالرغم من عدم وجود أي دراسات علمية أو بحوث تخصصية إلا أننا بذلنا جهودنا من أجل أن يكون هذا البحث فاتحة خير على هذه المنطقة ذات الموقع الجغرافي المؤهل لقيام صناعات تحويلية وتكميلية متطورة مستنديين على بعض المؤشرات الإحصائية والبيانات التي قمنا بإعدادها على ضوء النزول الميداني للمديریات والإحصائيات السنوية التي يتم جمعها لدى الإدارة العامة لمكتب وزارة الصناعة والتجارة ب وادي و صحراء محافظة حضر موت.

لقد حاولنا في هذا البحث إعطاء صورة عن واقع الصناعات الموجودة حالياً وهي صناعات حرفية وتقليدية في معظمها مدعمين ذلك بالإحصائيات الدقيقة وما هي السلبيات واليجابيات التي تواجهها وكذا نظرنا إلى المستقبل وما هي الصعوبات والمقترحات ولنسهم جميعاً في إبراز وادي و صحراء حضر موت كمنطقة صناعية واعدة في المستقبل القريب إن شاء الله.

## واقع الصناعة في وادي و صحراء محافظة حضر موت:-

إن واقع الصناعة حالياً في الوادي و الصحراء ليس بخاف على احد من حيث بدائية الصناعات التحويلية وعدم وجود صناعات كبيرة أو متوسطة وفي آخر إحصائيات قام بها مكتب وزارة الصناعة والتجارة بالوادي نرى أن الواقع الفعلي حسب ما يظهر في الجدول رقم (2) ومن خلال هذا الجدول يتبين لنا مدى التخلف الذي تعيشه الصناعة في هذه المنطقة ويوضح الجدول أن الصناعة الحالية والقائمة فعلياً عبارة عن صناعة خفيفة وبدائية ومن خلال استعراض الكشف يتبين لك ذلك وبالتالي فإن عدد القوى العاملة في هذا الجانب ضئيلة جداً مقارنة بعدد السكان في وادي و صحراء حضر موت الذي بلغ حسب آخر إحصائية 449071 نسمة وبالتالي فإن نسبة 0.13% من السكان هم العدد الفعلي الذي يعمل في مجال الحرف والصناعات الخفيفة.

إن عدم قيام صناعات كبيرة في هذه المنطقة سيسهم حتماً على زيادة البطالة وزيادة حدة الفقر بين الناس حيث أن الصناعات الخفيفة والورش استوعبت المتخلفين تعليمياً

وبأجور تكاد لا تكفي وبقي المتعلمين والمؤهلين علميا بعيدا عن استيعاب سوق العمل مما أدى إلى الأتي:-

- 1- سفر الكفاءات الممتازة إلى خارج البلاد عند وجود أي فرصة عمل في الخارج.
- 2- عمل بعض الكفاءات المؤهلة في أعمال ليست لها علاقة بمؤهلاتها العلمية طلبا للقامة العيش مما أدى إلى ضياع المؤهلات التعليمية .
- 3- زيادة العاطلون عن العمل من المؤهلين وغير المؤهلين.
- 4- ملاحظة أن هناك عامل خطير برز في الوادي خلال السنوات الأخيرة وهو توقف الزراعة في عدد كبير من المزارع وتوسيع العمران على حساب الأراضي الزراعية وهذا مؤشر خطير إلى زيادة غير متوقعة في عدد العاطلين عن العمل وقلة المواد الخام الزراعية التي تحتاجها الصناعة .

إن تدخل الدولة السريع في هذا الجانب أصبح ضروريا من فرض إقامة صناعات متطورة في هذه المنطقة يتلاءم مع واقع هذه المنطقة وموقعها الجغرافي المتميز وتوفير فرص عمل جديدة للعمل في مجال شركات التنقيب عن النفط الموجودة حاليا في عدد من مناطق محافظة حضرموت.

وتقديم كافة المساعدات والضمانات للمستثمرين في المجال الصناعي من الرأسمال المحلي والأجنبي.

الآفاق المستقبلية للصناعة في وادي وصحراء محافظة حضرموت

إن خصائص وادي وصحراء محافظة حضرموت تسهل إقامة بعض الصناعات الخفيفة والثقيلة والتي تتوفر بعض عوامل نجاحها وعلى سبيل المثال:-

1. توجد مواد خام بكميات كبيرة لقيام صناعة الاسمنت.
2. توجد مواد خام منتوجات زراعية تؤهل لقيام صناعة الطماطم والتمور والزيوت والخضروات
3. توجد إمكانية إقامة حظائر تربية أغنام حديثة لتلبي حاجة السوق المحلي من اللحوم والألبان ومشتقات الألبان وتوفير مواد خام لصناعة الجلود .
4. توجد إمكانية إقامة حظائر تربية الدواجن لتلبية حاجة السوق من الدجاج والبيض.
5. توجد مواد خام مثل شمع العسل يتم إتلافه والعبث به بحاجة فقط إلى مصنع صغير يستوعب هذه المواد وإعادة تصنيعها حتى يتم الاستغناء عن الاستيراد من الخارج.
6. توجد إمكانية إقامة صناعة الملابس لسد حاجة السوق المحلية وعمل معامل خياطة على أساس استيراد القماش جاهز من الخارج وعمل معامل خياطة متطورة تسهم في تغطية حاجة السوق المحلي.

إلى جانب عدد كبير من الصناعات المتوسطة التي نرى إن وجودها سيساهم في تطوير مستوى معيشة الشعب ورفد الاقتصاد الوطني من حيث الحد من استيراد بعض المواد بالعملة الصعبة وضمان توفير محتاجات السوق المحلي بسلع ممتازة بأسعار ممتازة أيضا.

إن المتتبع لتطور الصناعة بل والتطور العام الذي شهدته بعض دول الجوار مثل الإمارات العربية المتحدة في خلال فترة زمنية قياسية يصل إلى قناعة تامة بأن الإنسان اليمني يستطيع بعون من الله أن يصل إلى المستوى الذي وصل إليه إخواننا في الخليج فقط هناك أمور يجب أن نأخذها بعين الاعتبار إذا أردنا أن نبدأ من حيث وصل الآخرون وندخل في تحديات العصر الراهن عصر الابتكارات وعصر التطور العلمي والتكنولوجي .

أولاً:-

الاستفادة التامة من تجارب إخواننا في دول الجوار في مجال الاستثمار وسن قوانين أفضل من حيث المزايا من القوانين المعمول بها هناك حتى نكون متميزين بحيث يعتبر

الاستثمار في اليمن فرصة العمر لكل المستثمرين مع الأخذ بعين الاعتبار عدم المساس بالثوابت الدينية والوطنية .  
ثانياً:-

قيام الدولة بإعداد دراسات علمية للجانب الصناعي والصناعي التحويلي والتكميلي تكون متوفرة للمستثمرين المحليين والأجانب توضح هذه الدراسات ما هي الصناعة الممكنة في الوادي والصحراء وما هي ضمانات نجاحها بإذن الله ومساهمة الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب والسفارات في ذلك.  
ثالثاً:-

توجيه دفعة قوية من الاستثمارات الحكومية لهذه المنطقة بشكل عاجل لأجل قيام الدولة ببناء البنية التحتية للصناعات المستقبلية وتوفير مناطق صناعية جاهزة للاستثمار ولا اعتقد أن عمل ذلك شراكة مع القطاع الخاص يكون مستحيلاً.  
رابعاً:-

التعجيل بسن قوانين تواكب التطور الذي تعيشه المنطقة مثل قانون الجمارك والضرائب والقوانين الأخرى المرتبطة بعملية الاستثمار لأجل تشجيع المستثمرين للاستثمار في اليمن وكذا توفير الأمن الاستثماري.  
خامساً:-

رفع كافة القيود على المستثمرين بدون استثناء وتسهيل عملية الاستثمار في الجانب الصناعي للجميع لضمان العمل بدون عراقيل .  
أن فرص الاستثمار حسب ما ذكرنا متوفرة لدينا فقط نحن بحاجة إلى تظافر جهودنا من أجل تذليل كل الصعوبات التي تعترض المستثمرين وجعل المستثمر يأتي إلينا بنفسه ويرغبته للاستثمار لان كل مستثمر في العالم لا يستطيع الإقدام على أي مشروع اقتصادي جديد إلا بعد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع ومعرفة أن نسبة نجاح المشروع مؤكدة بإذن الله .  
أن البداية هي المرحلة الأصعب في كل عمل ورحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة أن البداية يجب أن تكون من الدولة فهي التي تستطيع أن تنقل هذا الحلم من الخيال إلى الحقيقة.

ولأجل تحديد هذه البداية بشكل واضح نقول فلنبدأ بتحديد مناطق صناعية في الوادي والصحراء ونبدأ في إعداد البنية التحتية لهذه المناطق هذه حسب ما نرى أول خطوة في رحلة الألف ميل فالكفاءات وسوق العمل موجود به كفاءات يمنية تحتاج فقط إلى يد تمتد إليها من أجل الوصول بالإنسان اليمني إلى موقعه الحقيقي الذي يليق بكرامته وماضيه وحاضره ومستقبله.  
نسأل الله أن يجعل الفترة القادمة فترة خير وتطور لأبناء هذا البلد والله ولي التوفيق.

جدول رقم (1) أقاليم وادي و صحراء محافظة حضرموت

| الرقم | اسم الإقليم      | مناطق الإقليم                                     | عدد السكان نسمة  | عدد المشتغلين بالصناعة من السكان |
|-------|------------------|---|------------------|----------------------------------|
| 1     | الإقليم الغربي   | مديريات حورة ووادي العين - حريضة - عمد - رخية     | 75925<br>75925   | 913 نسمة                         |
| 2     | الإقليم الأوسط   | مديريات القطن - شبام - سينون - تريم - ساه - السوم | 352915<br>352915 | 4696 نسمة                        |
| 3     | الإقليم الصحراوي | مديريات العبر - حجر الصيعر                        | 20231            | 229 نسمة                         |

|       |                           |
|-------|---------------------------|
| 20231 | زمنخ ومنوخ-القف-رماه-ثمود |
|-------|---------------------------|

وبموجب الجدول أعلاه فإن إجمالي عدد السكان في وادي وصحراء حضرموت بموجب إحصائيات عام 2004م الصادرة عن مكتب الإحصاء بالوادي والصحراء قد بلغ 449071 نسمة يعمل منهم في النشاط الصناعي الموضح في الجدول رقم (2) 0.013 % أي 5838 نسمة موزعين حسب الجدول أعلاه.

| م | اسم المديرية                   | عدد السكان نسمة | م | اسم المديرية                   | عدد السكان نسمة | م | اسم المديرية                     | عدد السكان نسمة |
|---|--------------------------------|-----------------|---|--------------------------------|-----------------|---|----------------------------------|-----------------|
| 1 | حورة ووادي العين               | 28474           | 1 | القطن                          | 64248           | 1 | العبر                            | 3348            |
| 2 | حريضة                          | 18684           | 2 | شباب                           | 48829           | 2 | حجر الصيعر                       | 2474            |
| 3 | عمد                            | 20052           | 3 | سينون                          | 102409          | 3 | زمنخ ومنوخ                       | 1505            |
| 4 | رخية                           | 8715            | 4 | تريم                           | 100617          | 4 | القف                             | 2145            |
|   |                                |                 | 5 | ساه                            | 24146           | 5 | رماه                             | 6357            |
|   |                                |                 | 6 | السوم                          | 12666           | 6 | ثمود                             | 4402            |
|   | إجمالي عدد سكان الإقليم الغربي | 75925           |   | إجمالي عدد سكان الإقليم الأوسط | 352915          |   | إجمالي عدد سكان الإقليم الصحراوي | 20231           |

جدول رقم (2) الصناعات في وادي وصحراء محافظة حضرموت

| بيانات عامة عن قطاع الصناعة بوادي وصحراء محافظة حضرموت |                            |             |             |                           |                         |
|--|----------------------------|-------------|-------------|---------------------------|-------------------------|
| م  | اسم المصنع                 | عدد المصانع | حجم الإنتاج | قيمة الإنتاج (مليون ريال) | ملاحظات                 |
| <b>أولاً: الصناعات الكبيرة:-</b>                       |                            |             |             |                           |                         |
| 1  | محاجر وكسارات              | 09          | 240000      | 900                       | حجم الإنتاج متر مكعب    |
|  | الإجمالي                   | 09          |             | 900                       |                         |
| <b>ثانياً: الصناعات المتوسطة:-</b>                     |                            |             |             |                           |                         |
| 1  | وحدات تعبئة الغاز          | 03          | 360000      | 166                       | حجم الإنتاج اسطوانة     |
| 2  | معامل تشكيل الذهب          | 07          | 84          | 420                       | حجم الإنتاج بالكيلو     |
| 3  | وحدات تعبئة التمور         | 01          | 351         | 022                       | حجم الإنتاج بالطن       |
| 4  | معامل تحميص وطبع           | 02          | 39000       | 012                       | حجم الإنتاج فليم كاميرا |
| 5  | معامل المياه الصحية        | 03          | 2700000     | 060                       | حجم الإنتاج لتر         |
| 6  | المخابز الآلية             | 04          | 15600       | 050                       | حجم الإنتاج كيس دقيق    |
|  | الإجمالي                   | 20          |             | 730                       |                         |
| <b>ثالثاً: الصناعات الصغيرة (حرفية ويدوية)</b>         |                            |             |             |                           |                         |
| 1  | ورش المكيفات الصحراوية     | 12          | 7200        | 0216                      | حجم الإنتاج مكيف        |
| 2  | ورش الخشب بأنواعه          | 70          | 84000       | 1350                      | حجم الإنتاج قطعة متنوعة |
| 3  | ورش الحديد بأنواعه         | 115         | 69000       | 980                       | حجم الإنتاج قطعة متنوعة |
| 4  | ورش الألمنيوم بأنواعه      | 008         | 4800        | 0072                      | حجم الإنتاج قطعة متنوعة |
| 5  | معامل البلوك والطوب (منوع) | 074         | 66600000    | 1104                      | حجم الإنتاج حبة         |
| 6  | ورش الخرابة                | 006         | 9000        | 008                       | حجم الإنتاج قطعة        |
| 7  | معامل البلاط               | 002         | 72000       | 008                       | حجم الإنتاج حبة         |
| 8  | معامل أفران النورة         | 035         | 25000       | 045                       | حجم الإنتاج برميل       |
| 9  | صياغة ذهب يدوي             | 18          | 81          | 25                        | حجم الإنتاج كيلو        |
| 10   | صياغة فضة يدوي             | 16          | 120         | 07                        | حجم الإنتاج كيلو        |
| 11   | معامل حلويات محلية         | 11          | 39600       | 04                        | حجم الإنتاج كيلو        |

بيانات عامة عن قطاع الصناعة بوادي وصحراء محافظة حضرموت

| م                   | اسم المصنع                      | عدد المصانع | حجم الإنتاج | قيمة الإنتاج (مليون ريال) | ملاحظات                     |
|---------------------|---------------------------------|-------------|-------------|---------------------------|-----------------------------|
| 12                  | معامل بسكويت محلي               | 32          | 192000      | 57                        | حجم الإنتاج كيلو            |
| 13                  | معامل تصنيع لبن الطين محلي      | 43          | 1290000     | 129                       | حجم الإنتاج بالحنة(مدره)    |
| 14                  | معامل اللبن المضغوط             | 01          | 240000      | 004                       | حجم الإنتاج بالحنة(مدره)    |
| 15                  | معامل الزنك                     | 06          | 3600        | 036                       | حجم الإنتاج بالقطعة         |
| 16                  | معاصر الجلبج - السمس            | 17          | 15300       | 36                        | حجم الإنتاج بالكيلو         |
| 17                  | المخابز الشعبية للروتني والرغيف | 28          | 30000       | 108                       | حجم الإنتاج بالكييس         |
| 18                  | مطاحن الدقيق                    | 113         | 237300      | 084                       | حجم الإنتاج بالكييس         |
| 19                  | مصانع الثلج و الايسكريم         | 24          | 288000      | 60                        | حجم الإنتاج قالب            |
|                     |                                 |             | 3600000     |                           | حجم الإنتاج حبة             |
| 20                  | صناعة الجلود المحلية يدويا      | 08          | 16800       | 12                        | حجم الإنتاج حبة             |
| 21                  | خياطة الملابس والمفروشات        | 20          | 12000       | 12                        | حجم الإنتاج بالقطعة منوعة   |
| 22                  | تنجيد السيارات والكراسي         | 11          | 3300        | 33                        | حجم الإنتاج بالقطعة         |
| 23                  | صناعة الأحذية يدويا             | 25          | 49000       | 49                        | حجم الإنتاج زوج أحذية ومنوع |
| 24                  | ورش إصلاح السيارات              | 76          | 68400       | 35                        | حجم الإنتاج بالسيارة        |
| 25                  | ورش إصلاح الدرجات               | 44          | 52800       | 25                        | حجم الإنتاج بالدراجة        |
| 26                  | ورش هندسة الأجهزة والالكترونيات | 57          | 10400       | 50                        | حجم الإنتاج بالقطعة         |
| 27                  | ورش اللحام والسمكرة             | 73          | 51100       | 073                       | حجم الإنتاج بالقطعة         |
| 28                  | ورش مغاسل السيارات              | 31          | 74400       | 045                       | حجم الإنتاج بالسيارة        |
| 29                  | ورش مغاسل المفروشات والملابس    | 16          | 100000      | 012                       | حجم الإنتاج بالقطعة         |
| 30                  | تصليح خلايا النحل               | 19          | 14250       | 005                       | حجم الإنتاج بالخلية         |
| 31                  | تصليح الخزف والشطف              | 72          | 378000      | 008                       | حجم الإنتاج بالحنة          |
| 32                  | تصليح الفخار                    | 14          | 8400        | 002                       | حجم الإنتاج بالقطعة         |
| 33                  | حياكة الملابس                   | 05          | 22500       | 045                       | حجم الإنتاج بالقطعة         |
| 34                  | تصليح التحف                     | 03          | 1800        | 001                       | حجم الإنتاج بالقطعة         |
| 35                  | مشغل تطريز                      | 01          | 600         | 0.5                       | حجم الإنتاج بالقطعة         |
| 36                  | تصليح جنابي                     | 01          | 500         | 1                         | حجم الإنتاج بالحنة          |
| 37                  | المطاعم والمطابخ                | 113         | -           | -                         | لا توجد تقديرات             |
| 38                  | المشارب                         | 68          | -           | -                         | لا توجد تقديرات             |
| 39                  | الفنادق                         | 36          | -           | -                         | لا توجد تقديرات             |
| 40                  | الاستوديوهات                    | 43          | -           | -                         | لا توجد تقديرات             |
| 41                  | أعمال فردية وسباكين وكهربائيين  | 56          | -           | -                         | أعمال فردية                 |
| الإجمالي            |                                 | 1413        |             | 4741.5                    |                             |
| إجمالي قطاع الصناعة |                                 | 1442        |             | 6371                      |                             |

ومن خلال الجدول نرى أن هناك تطوراً ملموساً في قيمة الإنتاج الصناعي خلال الفترة الأخيرة حيث بلغت قيمة الإنتاج ستة مليار وثلاثمائة وواحد وسبعون مليون ريال يعني حسب ما يظهره الكشف تمثل الصناعات الكبيرة نسبة 11% من إجمالي القيمة الفعلية للإنتاج الصناعي بينما الصناعات المتوسطة 9% والصناعات الصغيرة والحرفية استحوذت على نسبة 80% من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي وهذه المؤشرات تعتبر مؤشرات تحذيرية لصناع القرار بضرورة التحرك لتفادي هذا الاختلال من حيث إيجاد قاعدة للصناعات الكبيرة والمتوسطة والبدء في إعداد المناطق الصناعية الحديثة وتوفير البنى التحتية لهذه المناطق لجلب المستثمرين من الداخل والخارج .

## الغـايات :-

إن الغاية من وجود إستراتيجية تطوير الصناعة في وادي حضرموت في الأساس تكمن في إعطاء صورة واضحة عن كل ما تمتلكه أقاليم وادي وصحراء محافظة حضرموت من مزايا وخصائص تجعل هذه المنطقة مؤهلة لقيام صناعة متطورة في المستقبل القريب إن شاء الله ، إن وجود صناعات متطورة في هذه المنطقة ستؤدي بالفعل إلى نتائج مهمة على صعيد :  
أولا :-المساهمة في زيادة قيمة الإنتاج الصناعي على مستوى الدولة .

ثانيا:- المساهمة في زيادة الدخل القومي .

ثالثا :- رفع مستوى معيشة المواطنين من حيث توفير فرص عمل إضافة إلى توفير مصنوعات بجودة أعلى وأسعار أقل .

الأهداف المحورية:-

تطوير القطاع الصناعي في جانب زيادة قيمة الصناعات التمويلية وكذا الصناعات الاستخراجية المتوفرة من حيث الاستفادة من الفرص المتوفرة ومكامن القوة التي تؤهل لتطوير هذا الجانب .  
المحاور الإستراتيجية :-

1- إيجاد صناعات بقدرات عالية تستطيع من المنافسة تبدأ من حيث انتهى الآخرين في الصناعات الاستخراجية والتحويلية .

2- وضع إستراتيجية تطوير الصناعات الصغيرة والحرفية من حيث :-

- a. إعداد مسح شامل للصناعات الحرفية والصغيرة وتقسيمها .
- b. تقديم الدعم للقطاعات الواعدة لأجل إعادة تأهيلها وتوفير الدعم المادي .
- c. إنشاء مراكز تدريب مهنية للحرف اليدوية والتقليدية .
- d. توفير قروض ميسرة بدون فوائد للعاملين في مجال الصناعات اليدوية .

3- توفير بنية تحتية بمزايا حديثة تؤهل لقيام صناعة متطورة .

4- تأهيل الكادر المحلي تأهيلاً علمياً يستطيع من خلاله القيام بدوره في تطوير الصناعة .

5- البناء المؤسس والذي يشمل إرساء قواعد إعادة تأهيل المؤسسات القائمة ورفدها بالكادر المؤهل لقيادة عملية التطوير المستقبلي وكذا تأهيل الكادر الموجود .

ضمان عدم التداخل بين الصلاحيات في المؤسسات الحكومية .  
وجود مركز معلومات خاص بالمحافظة يشمل كافة المعلومات الصحيحة والدقيقة بحيث يستطيع المركز من تلبية حاجات الدولة والمستثمرين بسرعة .

6- وجود بيئة استثمارية تنافسية تستطيع أن تجذب المستثمر المحلي والأجنبي للعمل بدون أي عراقيل.

7- إن أهم محور يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في كل الأحوال هو الحفاظ على البيئة فأي عقد يتم لإنشاء مصنع أو معمل يجب أن يشترط أن لا تتعرض البيئة المجاورة لأي خلل وان الحفاظ على البيئة من أهم القضايا التي يجب عدم التساهل فيها .

إن الإمكانيات المتوفرة لدينا في جانب إعداد الإستراتيجية حسب ما تعلمون إمكانيات شحيحة والمعلومات المتوفرة في هذا الجانب ما هي إلا معلومات فردية إلا أننا بذلنا كل ما نستطيع من جهود لأجل تقديم هذا البحث الذي نأمل أن يفيد بالعرض :-

مواطن قوة وادي وصحراء محافظة حضرموت في الإستراتيجية :-

- 1- وجود العديد من الصناعات الحرفية واليدوية والصغيرة جدول (2).
  - 2- توفر مواد خام محلية لقيام صناعة التمور والطماطم والزيوت والخضروات .
  - 3- توفر مواد خام لقيام صناعة الاسمنت والرخام والجبس والزجاج والطوب .
  - 4- توفر مواد خام لقيام صناعة الجلود.
  - 5- توفر مواد خام لصناعة الألبان ومشتقاتها .
  - 6- وجود إمكانية إقامة حظائر تربية الأغنام والأبقار والجمال لتلبية حاجة السكان وتصدير الفائض إلى الخارج من اللحوم .
  - 7- وجود إمكانية إقامة حظائر تربية دجاج لتلبية حاجة المستهلك من اللحم والدجاج والبيض .
  - 8- توفر الأيدي العاملة الرخيصة الماهرة .
- مواطن الضعف :-

- 1- سيادة الأساليب التقليدية في لصناعات القائمة .
  - 2- عدم الترويج عن فرص الاستثمار الصناعي في الوادي وعدم وجود المعلومات الكافية عن فرص الاستثمار المتاحة.
  - 3- عدم تحديد مناطق صناعية في الوادي وعدم حسم مشاكل الأرض .
  - 4- انتشار المصنوعات الخارجية بجودة أعلى وأسعار أقل من المحلي .
  - 5- عدم وجود القوانين والأنظمة التي تعطي المستثمر فرص استثمار ممتازة في اليمن في الوقت التي يعطي للمستثمر في دول الجوار امتيازات سحب حتى المستثمرين اليمنيين إلى الخارج .
  - 6- عدم توفر الخدمات وأهمها الكهرباء لقيام الصناعة إلى جانب عدم توفر بنية تحتية متكاملة .
  - 7- عدم وجود كوادر مؤهلة في جانب الجذب الاستثماري .
- فرص الوادي:

- 1- تأهيل وتدريب الأيدي العاملة لتأمين الكوادر الفنية المتخصصة .
- 2- توفر رؤوس الأموال المحلية .
- 3- قرب الوادي من دول مجلس التعاون الخليجي وإمكانية الاستفادة من أسواقها (استيراد وتصدير).
- 4- تأهيل المناطق الصناعية وتوسيع شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات والطرق والبريد والجوية الحديثة .
- 5- الاستفادة من برامج الإصلاح الاقتصادي في إطار جذب الاستثمارات الأجنبية والحصول على المساعدات الفنية والمالية .
- 6- حصول البلاد على مساعدات مالية مناسبة في مؤتمر المانحين المنعقد في لندن منتصف شهر نوفمبر 2006 م .
- 7- الاستفادة من الإمكانيات المالية لصندوق تشجيع الصناعات الصغيرة.

## التحديات :

1. انكفاء رؤوس الأموال المحلية وعزوفها عن ولوج حقل الاستثمار الصناعي .
2. المنافسة الشديدة للمنتجات المحلية من قبل السلع الصناعية المستوردة سعراً وجودة.

3. تخلف القاعدة التكنولوجية الصناعية .
4. ضعف استغلال المزايا النسبية المتاحة للوادي .
5. ارتفاع تكاليف الطاقة المجهزة للمشاريع الصناعية .
6. التلوث البيئي.

## المشكلات :

1. ضعف الاستثمار الصناعي
2. تدني مستوى الجودة الإنتاجية في الصناعات المحلية.
3. التركيز على الصناعات البدائية والحرفية و الصغيرة .
4. ضعف استغلال تسويق عنصر البيئة الاستثمارية الجاذبة للاستثمار الصناعي
5. البيروقراطية الإدارية والروتين الإداري في مجال تخصيص الأراضي الملائمة للإنشاء الصناعي.
6. النقص الحاد في المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالإحصاء الصناعي .
7. تدني المستوى الفني للقوى العاملة .
8. انعدام دراسات الجدوى الاقتصادية.

## الاهداف :

- 1- تطوير القطاع الصناعي ليصبح أكثر قدرة على المنافسة وجذب الاستثمارات .
2. زيادة مساهمة الصناعة في توليد الناتج المحلي الإجمالي.
3. استقطاب الصناعة لأعداد متزايدة من الأيدي العاملة وامتصاص البطالة من سوق العمل وبالتالي رفع المستوى المعيشي للسكان والتخفيف من حدة مشكلة الفقر .
4. تطوير الصناعات التقليدية القائمة .
5. الاستغلال الأمثل لفائض الإنتاج الزراعي والمواد الخام المحلية لإقامة الصناعات الغذائية والإنشائية.

## السياسات :

| م | السياسات   | الجهات المنفذة                        |
|---|--|---------------------------------------|
| 1 | إعادة هيكلة المشروعات الصناعية الصغيرة القائمة حالياً عن طريق خلق حالة من الاندماج والتكامل الصناعي فيما بينها ، إلى جانب تقديم الدعم الفني والمالي لها بما يساعدها على رفع استغلال الطاقات الإنتاجية على نحو أفضل وخفض تكاليف الإنتاج مع ما يستتبع ذلك من تحقيق وفورات اقتصادية مناسبة ونمو حجم الإنتاج بصورة مضطردة .            | مكتب الصناعة                          |
| 2 | تبني استراتيجية فاعلة للترويج للاستثمارات الصناعية المجدية اقتصادياً ، أي إقامة تلك الصناعات التي يشكل توفر الخامات المحلية الأساسية حجراً الأساساً لصناعة الاسمنت ، صناعة الزجاج ، صناعة الجص والألواح الجصية ، صناعة حوائط الجبس ، صناعة الزيوت النباتية ، صناعة معجون الطماطم ، صناعة تعليب الفواكه ، صناعة العصائر والمرطبات . | مكتب الصناعة ،<br>مكتب الاستثمار      |
| 3 | فرز وتخصيص الأراضي اللازمة للإنشاء الصناعي اخذين بنظر الاعتبار قرب تلك الأراضي من مصادر الخامات والطاقة والسوق مما يترتب على ذلك على الأجل الطويل إقامة مجمع صناعي متكامل فيه خدمات الإنتاج والتسويق.  | مكتب الاستثمار،<br>مكتب عقارات الدولة |

| الجهات المنفذة   | السياسات   | م |
|--|--|---|
| مكتب الصناعة،<br>غرفة الصناعة<br>والتجارة                      | اعتماد سياسات تسويقية محلية وخارجية فاعلة للإنتاج الصناعي ، الأمر الذي يتطلب دراسة السوق من زاوية ،والاهتمام بمعايير الجودة الشاملة من زاوية ثانية ، وإقامة الجمعيات والمجمعات التسويقية الصناعية من زاوية ثالثة ، وحماية الصناعة الوطنية الناشئة لأجل مسمى من زاوية رابعة.  | 4 |
| المصارف<br>المتخصصة  | إعادة النظر بالتسهيلات المصرفية والائتمانية التي تمنح للمشاريع الصناعية عن طريق منح القروض الميسرة بدون فوائد من جهة ،وتحديد آجال مناسبة لتسديد تلك القروض   | 5 |
| وزارة الكهرباء،البنك<br>المركزي                                | تقديم الدعم الحكومي للمشاريع الصناعية عن طريق تجهيز تلك المشروعات بالطاقة الكهربائية والمياه والوقود بأسعار مدعومة تقل عن نظيرتها المجهزة للمساكن أو المشاريع غير الإنتاجية. فضلاً عن ذلك ، تسهيل حصول تلك المشاريع الصناعية على العملات الأجنبية اللازمة لتمويل استيراداتها من الخارج بأسعار صرف تشجيعية على أن يعاد النظر بمنح مثل تلك التسهيلات بعد انقضاء فترة زمنية مناسبة قد تصل (5) سنوات بعد سنوات التشغيل التجريبي بما يخفف العبء عن كاهل ميزانية الحكومة ، وإفصاح المجال أمام المشاريع الجديدة للوقوف على قدميها وتدوير عجلات الإنتاج الصناعي. | 6 |
| مكتب الجهاز<br>المركزي للإحصاء                                 | الاهتمام بإنشاء قواعد البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالقطاع الصناعي.   | 7 |
| كلية العلوم التطبيقية<br>،كلية التربية ،مركز<br>التدريب المهني | أقامة مركز استشاري صناعي يتولى أعداد دراسات الجدوى الاقتصادية ، وتقديم الاستشارات اللازمة لحل المعضلات الفنية التي تعترض سبيل العملية الصناعية ، إلى جانب تطوير وتطويع التكنولوجيا وتوطينها  | 8 |

قيمة الانتاج وعدد العاملين في قطاع الصناعة بوادي حضرموت والصحراء لعام 2005م

| العمال |      | القيمة |            | حجم الانتاج             |
|--------|------|--------|------------|-------------------------|
| %      | عامل | %      | مليون ريال |                         |
| 0.89   | 48   | 9.42   | 600        | كبيرة                   |
| 3.76   | 202  | 1.10   | 70.1       | متوسطة                  |
| 51.91  | 2791 | 84.34  | 5373.09    | صغيرة                   |
| 43.44  | 2336 | 5.15   | 327.85     | الحرف والصناعات اليدوية |
| 100    | 5377 | 100    | 6371.04    | الإجمالي                |

المصفوفة الإستراتيجية:

الغاية: تطوير القطاع الصناعي ليصبح أكثر قدرة على المنافسة وجذب الاستثمارات  
الهدف المحدد: زيادة قيمة الناتج الصافي للقطاع الصناعي من (6371) مليون عام 2005م إلى (15928) مليون عام 2010م إلى (38227) مليون عام 2015م

| م | الأهداف التنموية  | الأهداف الفرعية   | مؤشر القياس  | بيانات الاساس                               |                                 | بيانات يراد الوصول اليها        |       |
|---|---|---|--|---|---------------------------------|---------------------------------|-------|
|   |   |   |  | 2005م                                       | 2010م                           | 2010م                           | 2015م |
| 1 | رفع قيمة الإنتاج الصناعي.   | -تطوير ما هو قائم من الصناعات والتوسع في الصناعات الصغيرة والحرف اليدوية.   | (مليون ريال)   | 6371  | 15928                           | 38227.2                         |       |
| 2 | الاستغلال الامثل لفائض الإنتاج الزراعي والمواد الخام المحلية وإقامة بعض الصناعات. | -إقامة مصنع لتعليب الطماطم.<br>-إقامة مصنع للخضروات المتنوعة .<br>-تطوير صناعة وتعبئة التمور.<br>-إقامة صناعة الرخام والجبس والزجاج والطوب.<br>-إقامة مصنع للديباغة والصناعات الجلدية .<br>-إقامة مصانع إنتاج وتصدير الأحجار المختلفة .<br>-إقامة مصنع للأسمنت. | مصنع<br>مصنع<br>مصنع<br>مصنع<br>مصنع<br>مصنع<br>مصنع | صفر<br>صفر<br>1<br>صفر<br>صفر<br>صفر<br>صفر | 2<br>2<br>3<br>3<br>2<br>3<br>1 | 5<br>4<br>6<br>8<br>4<br>6<br>1 |       |
| 3 | رفع نسبة الاستفادة من نحل العسل.  | -الاستفادة من كميات شمع النحل الخام الذي يتم رميه.<br>-خلق مجال حرفي جديد وتوفير فرص العمل للشباب والإسهام في مكافحة البطالة والحد من الفقر .<br>-إدخال العسل اليمني في الصناعات الدوائية ومواد التجميل.  | نسبة الاستفادة.<br>نسبة المساهم ضمن قطاع النحل.      | 5<br>1                                      | 12.5<br>5                       | 30<br>25                        |       |
|   |   |   | مصنع   | صفر   | 2                               | 5                               |       |
| 4 | تشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي   | جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية .   | عدد المشاريع الاستثمارية المنفذة في الصناعة          | 16  | 40                              | 96                              |       |

مصنوفة الإستراتيجية الغاية تطوير القطاع الصناعي ليصبح أكثر قدرة على المنافسة وجذب الاستثمار

| بيانات يراد الوصول إليها |       | بيانات الأساس<br>2005م | مؤشر لقياس العدد | الجهات المنفذة                                | السياسات والبرامج لتحقيق الأهداف  | الأهداف الفرعية  | الأهداف التنموية                    |
|--------------------------|-------|------------------------|------------------|---|---|--|-------------------------------------|
| 2015م                    | 2010م |                        |                  |   |   |  |                                     |
| 4                        | 2     | صفر                    | منطقة            | السلطة المحلية<br>+<br>مصلحة الأراضي          | التحديد النهائي للمواقع وتسليمها لجهات الاختصاص ((وزارة الصناعة))             | -إقامة مناطق صناعية في مناطق غرب وشرق وادي حضرموت العبر -رماه مناطق صناعية في الهضاب | إقامة البنية التحتية للقطاع الصناعي |
| 40                       | 20    | صفر                    | دورات تأهيلية.   | السلطة المحلية<br>+<br>وزارة الصناعة والتجارة | البدء في تأهيل الكادر الموجود في المؤسسات ذات العلاقة وتوفير محتاجات المؤسسات | تأهيل الكادر الموجود في المؤسسات ذات العلاقة وتوظيف كوادر مؤهلة                      | البناء المؤسسي للقطاع الصناعي       |
| 20                       | 10    | صفر                    | كوادر مؤهلة      |   |   |  |                                     |

كلية العلوم التطبيقية جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا  
مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بوادي حضرموت  
لجنة القطاعات الإنتاجية  
مكتب الصناعة

د.خميس خلف الفهد  
كرامة رجب بارفيد  
محسن سالم بن مسلم  
عمر سعيد مدرمح

- أ - المزيد من التفاصيل حول الاحتياطات من الثروات المعدنية المتوفرة في وادي حضرموت راجع :  
- جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ، مسح الثروات المعدنية في محافظة حضرموت 2005م، صفحات متفرقة.  
- الجمهورية اليمنية ، الهيئة العامة للاستثمار ، الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية ، الطبعة الثانية ، تعز ، 2005، ص 1-25